

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني الحادي . وفي حديث عليّ أنه رأى رجلاً يخطب فقال : " هذا الخَطيبُ
 الشَّحَّاحُ " هو الماهر بالخطبة الماضي فيها . قلت : وذلك الرَّجُلُ صَعْمَةٌ
 ابن صُوحانَ العبدِيّ وكان من أفصح الناس . الشَّحَّاحُ " الشَّحَّاحُ والغَيُورُ "
 أيضاً " كالشَّحَّاحِ والشَّحَّاحَانِ " الأَوَّلُ في الكلِّ والثاني في الثاني .
 الشَّحَّاحُ " من الغرِّبانِ : الكَثِيرُ الصَّوْتِ " وغرَّابُ شَحَّاحُ . الشَّحَّاحُ
 " من الأَرْضِ : مالا يَسِيلُ إلاَّ من مطر كثير كالشَّحَّاحِ " بالفتح . الشَّحَّاحُ
 الأَرْضِ أيضاً : " الَّذِي يَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ " كَأَنَّهَا تَشْحُ على الماءِ بِرِنْفُسِهَا
 . وقال أبو حنيفة : الشَّحَّاحُ : شِعَابُ صِغَارٍ لو صَبَبَتْ في إحداهنَّ قِرْبَةً
 أسالته وهو من لأوَّلِ " ضدُّه " . الشَّحَّاحُ " من الحُمُرِ : الخَفِيفُ " ومنهم من
 يقول : سَحَّاحٌ قال حُمَيْدٌ :

تَقَدَّمَ مَهَا شَحَّاحٌ جَائِزٌ ... لِمَاءِ قَعِيرٍ يُرِيدُ القِرَى جَائِزٌ : يَجُوزُ إِلَى
 الماءِ " وَيُضَمُّ . و " الشَّحَّاحُ : القَطَاةُ السَّرِيعَةُ " يقال : قَطَاةُ
 شَحَّاحٌ أَي سَرِيعَةٌ الشَّحَّاحُ : الطَّوِيلُ " القَوِيُّ " كالشَّحَّاحَانِ
 بالفتح . " والشَّحَّاحَةُ : الحَذَرُ وصَوْتُ الصُّرْدِ " . قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :
 مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ ... وَقَعَّ الهَجِيرِ إِذَا مَا شَحَّاحُ
 الصُّرْدُ وشَحَّاحُ الصُّرْدُ إِذَا صَاتَ . الشَّحَّاحَةُ : تَرْدُ البَعِيرِ فِي
 الهَدِيرِ " . وقد شَحَّاحَ فِي الهَدِيرِ إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
 لِسَلْمَةَ بنِ عَبْدِ العَدَوِيِّ :

" فَرَدَّ الهَدْرَ وما إِن شَحَّاحًا .
 " يَمِيلُ علاخَدَّيْنِ مَيْلًا مُصْفَحًا أَي يَمِيلُ علاي الخَدَّيْنِ فحذَفَ .
 الشَّحَّاحَةُ : " الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ " . ومنه أُخِذَ : قَطَاةُ شَحَّاحٌ . قولهم
 : لا مُشَاخَّةَ فِي الاصطلاحِ " المُشَاخَّةُ " بتشديد الحاءِ : " الصَّنِيعَةُ " . و " قولهم :
 " تَشَّاحَ على الأمرِ " أَي تَنَازَعَاهُ " لا يُرِيدَانِ " - أَي كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا -
 " أَن يَفُوتَهُمَا " ذلك الأمرُ . تَشَّاحَ " القَوْمُ فِي الأمرِ " وعليه : " شَحَّاحٌ " به
 بعضُهم على بعضٍ " وتَيَادَرُوا إِلَيْهِ " حَذَرَ فَوْتِهِ " . وتَشَّاحَ الخَصْمَانِ فِي
 الجَدَلِ كذلك وهو منه . وفُلانٌ يُشَّاحُ على فُلانٍ أَي يَضَنُّ بِهِ . " وامرأةُ
 شَحَّاحٌ : كَأَنَّهَا رَجُلٌ فِي قُوَّتِهَا " . وفي بعض النسخ : فِي قُوَّتِهِ . "

والمُشَدِّحُ كَمُسَلِّسٍ : البَخِيلُ " القَلِيلُ الخَيْرِ " في الأساس : عن
نَهَارِ الضَّبَابِي : و " أَوْصَى فِي صِحَّتِهِ وَشِدَّتِهِ أَيْ حَالَتِهِ الَّتِي يَشْحُ عَلَيْهَا
" . من المجاز : " إِبْلُ شَحَائِحُ " إِذَا كَانَتْ " قَلِيلَةَ الدَّرَرِ " . منه أَيْضاً
: قولهم : " زَنْدُ شَحَاحُ " بالفتح إِذَا كَانَ لَا يُورِي " كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ " .
وقال ابن هَرْمَةَ : .

وَإِنِّي وَتَرْكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ ... وَقَدَّحِي بِكَفِّيَّ زَنْدًا شَحَا حَا .
كِتَابِيَّةٌ بِبَيْضِهَا فِي الْعَرَاءِ ... وَمُلَابِسَةٌ بِبَيْضِ أُوخْرَى جَنَادًا يُضْرَبُ
مَثَلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجِدُّ فِيهِ وَاشْتِغَالَ بِمَا لَا يَلْزَمُهُ
وَلَا مَنفَعَةٌ لَهُ فِيهِ . " وَمَاءُ شَحَاحُ " أَيْ " نَكَدُ غَيْرُ غَمْرٍ " مَا خُوذُ مِنْ
تَشَاحٍ الْخَصْمَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

لَقِيَتِ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفِي ... بِلَدَا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَا حَا وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
قولهم : نَفَسُ شَحَّةٍ أَيْ شَحِيحَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .
لِسَانَكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ ... وَعِنْدَ الثُّرَيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَا لُكَا شَدَحُ

" شَدَحَ كَمَنَعَ : سَمِنَ " . يقال : " لَكَ عَنْهُ " أَيْ عَنِ الْأَمْرِ " شُدْحَةٌ بِالضَّمِّ " .
وَبُدْحَةٌ وَرُكْحَةٌ وَرُدْحَةٌ وَفُسْحَةٌ وَمُشْتَدْحٌ وَمُرْتَدْحٌ وَمُرْتَكِّحٌ
وَمَشْدَحٌ " أَيْ سَعَةٌ وَمَنْدُوحَةٌ " . " وَالْأَشْدَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " .
وَأَشْدَحَ الرَّجُلُ أَنْشَدَ أَحَا إِذَا " اسْتَلْقَى عَلَى طَهْرِهِ " وَفَرَّجَ
رَجْلَيْهِ " . " وَنَاقَةٌ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِه " الْأَرَضُ . قال
الطَّرِمَّاحُ : .

قَطَّعَتْهُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْذِرَاتِهَا ... بَفَتْلَاءِ أَمْرَارِ الذَّرَائِعِينَ

شَوْدَحُ